

415387 - من مؤلف كتاب (انتقاد مدعي الاجتهاد)؟

السؤال

هل تصح نسبة كتاب "انتقاد مدعي الاجتهاد" للسيوطي رحمه الله تعالى؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كتاب "انتقاد مدعي الاجتهاد" هو للحافظ شمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902 هـ)؛ يرد فيه على الحافظ السيوطي دعواه الاجتهاد.

وقد ذكره السخاوي في ترجمته لنفسه في "الضوء اللامع" (8/19)، كما نسبه له إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين (2/219) وفي إيضاح المكنون (3/131)، ونسبه له مشهور حسن سليمان في "مؤلفات السخاوي ص 48 وقال: "والظاهر أن الكتاب في انتقاد الحافظ السيوطي الذي كان يدعي ذلك" انتهى.

وقد ادعى السيوطي مرتبة الاجتهاد المطلق في كتابه: "الرد على من أخلد إلى الأرض وجَهَل أن الاجتهاد في كل عصرٍ فرض". وانظر الكلام على الاجتهاد وشروطه، وما ادعاه السيوطي في ذلك في [مقال](#) "التجديد في فقه السيوطي" للأستاذ الدكتور محمد جبر الألفي. والله أعلم.